العدد ١٩٩

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ جماد أول سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

مسئلة الزيود والشوافع

كتاب من المتوكل على الله الامام يحيى عاهل اليمن

الى الامير شكيب ارسلان

لما كثر القيل والقال في مسئلة الشوافع والزيود وخيف ان يتخذها الاجانب ثغرة يتوصلون منها الى مقاصدهم الخبيثة في بلاد اليمن ويلحقون اخراها بأولاها وامتدت ايدي الاجانب القادرين فعلا الى قسم من الشوافع يتخذون منهم بطانة ويغرونهم بالقيام على الزيود تحت حماية هاتيك الافاعي الفتية للنفس الناقعة للسم.... اشفق الامير شكيب ارسلان ان تتفاقم هذه الحال الى الحد الذي يتسع خرقه ويتعذر رتقه ولما كان بينه وبين جلالة الامام يحيى من سابق المكاتبة وخالص المناصحة ما يجري الامير على مخاطبة الامام بهام الحرية ومزيد الصراحة فقد كتب الى المقام الامامي العالي في قضية تلافي هذا الامر وسد هذا الفتق مستميلا اليه النظر الامامي الخاص وملتمساً من جلالة العاهل الحكيم العادل ان يتولى ملاحظة هذه المسئلة وما يتعلق بها بنفسه وبمعرفة رجل احتمامه فيأخذ على ايدي الزيدية الذين يعيثون في الشافعية اخذاً شديداً ويأخذ على ايدي الشافعية الذين يحطبون في حبال الافرنجية بمثل ذلك واشار بما عن له من وجوه الآراء في معالجة هذا الداء فجاءه من الحضرة الامامية الجواب الآتي فارسل به الامير شكيب الينا لنشره بعد ان جرده من الترجمة والالقاب التي تكرم بها المتوكل على الله في مخاطبة الامير :

حضرة الامير الشهير شكيب ارسلان المحترم بعد اهداء مزيد السلام وتوالي التحيات والاكرام نبدي لحضرتكم انا تناولنا كتابكم المؤرخ ٢٧ المحرم سنة ١٣٤٧ الحاوي الخ الخ

الى ان يقول :

« ولم نزل مأمورين لرفع كل برودة بين اهل المذاهب المختلفة في داخلية اليمن اولا وآخراً فلم تبق مسئلة شقاق بين الزيود والشوافع وانما ينشر هذه السياسة بعض الاجانب الذين يريدون جعلها مستنداً لجريان مقاصدهم وبعض الاشخاص الذين يخدمون اغراضهم وليس من الممكن التحفظ من مثل هذه المفتريات والاشاعات الى الآن فالشافعي مساوي للزيدي في جميع الحقوق وكلهم يعيشون بلا ادنى فرق وعلاوة على هذا فانه يوجد لدينا كثير من النفوس ممن وصل من الممالك الخارجية كالاتراك والعجم متوطنين ومتمولين وكذلك يوجد لدينا ذوات من الالمان والطليان والروس يقضون في مملكتنا حياة سعيدة من دون ان يقع عليهم اي تعرض او مداخلة من احد وبناء عليه نرجوكم ان لا تثقوا بهذه الاشاعات التي لا اصل لها وان توافونا دائما باخبار صحتكم وعافيتكم ونحن ان شاء الله كما تحبون وبحسبما تؤملون من التحفظات اللازمة ديانة وسياسة ودمتم محروسين والسلام تحريراً في ١٠ شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٧ » انتهى

ماذا يقول الامير ؟

قال عطوفة الامير عادل ارسلان للزميل محمود افندي جركس مندوب القبس عن الخلاف الواقع في مصر ما نصه :

س – هل من خلاف بينكم وبين عطوفة القائد العام ، على ماينشر بعض الصحف ؟

ج – الصحف التي تشير اليها انتشت بمسامع واموال لا اظن ان مصادرها خفيت على الرأي العام في سوريا . اني من قبل هذه الثورة كنت على يقين من ان بعض المشتغلين بالقضية السورية هم خونة وانهم يحاولون استغلالها . وقد تمكن بعضهم بالمكر والدهاء ، والبعض الآخر بالمال والدعاية من اكتساب شهرة واسعة ، فلما ارادوا استغلال الثورة لمنافعهم الذاتية واردنا منعهم من العبث بحقوق القضية التي نحن في هذا المنزل الخشن منذ ثلاث سنوات من اجلها ، ظن الكثيرون من الناس اننا اعتدينا عليهم واننا بخصامهم حقهم ، وان خلافاً نشب بين الوطنيين العاملين للقضية السورية وهذا كله اوهام

اما الخصام الحقيقي فهو واقع بين كتلة تحافظ على حقوق الوطن بالعقول والفعل وتحارب وتضحي وتستشهد رباطا في سبيل سوريا ، وجماعة من الادعياء الدخلاء استأجروا رجالا لا نفوس لهم وجعلوا منهم جيشا من الدعاة المفسدين يختلقون في كل يوم مالا تستطيع الصحافة الحرة الاستمرار على تكذيب مفترياته . فهم لا يعجزون اذا سمعوا بخلاف وقع بين اثنين من مجاهدي النبك ان يدعوا ، كما فعلوا ، ان الخلاف عظيم ، وانه بين حزبين كبيرين ، واني والقائد العام نكاد تحوب . . .

يمكنك بعد هذا ان تصرح اني والقائد العام على اتم الوفاق ، واننا لم نختلف يوماً في نظرية من نظريات القضية ، واننا لم نزل حيث كنا ، وكما كنا ، نعرف واجباتنا تجاه الوطن .

س – البعض يشكو من انكم تخصصون بالاعانات المقيمين في النبك فقط فهل هذا صحيح ؟

ج – نعم وسببه اننا مقيدون برغبات المتبرعين ، والمتبرعون يطلبون الينا ان ننفق اعاناتهم على المقيمين في النبك دون غيرهم لذلك ترانا نقطع الاعانة عن كل شخص خارج النبك حتى عن الرجال الذين يذهبون من النبك الى فلسطين وشرقي الاردن للارتزاق وتظل مقطوعة عنهم حتى يعودوا الى النبك ، ولا نقصد بهذا منع الناس من الارتزاق خارج النبك ولكن كل شخص يذهب الى فلسطين وشرقي الاردن يستطيع ان يعيش فيها مستغنيا عن اعانات المتبرعين في حين ان المقيم في النبك لاغنى له عنها »

(الشورى – حذفت القبس من هذا الحديث جوهره وبيت قصيده بحجة ما انزل الله بها من سلطان . وكان الواجب عليها نشر كل ما قاله الامير ليقف العالم العربي على حقيقة المسألة لان مثل هذا الكلام يعد للتاريخ لا لجريدة من الجرائد مهما كانت خطتها . واننا لنرجو من عطوفة الامير ان يتكرم على الشورى بالنص الذي حذفته القبس تنويراً للمسائل التي احاط بها الموضوع لننشره بكل سرور)

الاعتداء على المسجد الاقصى

تفاقم المسألة – تهاون حكومة فلسطين – استمرار اليهود على العدوان – تهاون العالم الاسلامي – تلغراف المجلس الاسلامي الاعلى الى ملك الانكليز – المجلس يطالب الملك بحماية الاماكن الاسلامية كما حمى عمر بن الخطاب الاماكن المسيحية – ماذا يجب على العالم الاسلامي ؟ .

لا تزال برقيات الاحتجاج على عدوان اليهود نحو المسجد الاقصى ترد على المجلس الاسلامي الاعلى من انحاء سورية ومنها برقية كبراء دمشق واشرافها وبعض الوزراء السابقين وقواد الجيش العسكريين سابقا ومنها برقية بيروت وهي من المفتي والقاضي والعلماء واعيان تلك المدينة وهم يؤيدون المجلس الاسلامي الاعلى في خطته واستمساكه بحقوق المسلمين ويحتجون على ذلك العدوان المبين

ولا تزال حكومة فلسطين على ما كانت عليه من التراخي والتهاون في دفع الاعتداء بل السكوت على اعمال اليهود . وقد اعتبر المنصفون – كما هي القاعدة العامة – ان السكوت في مثل هذه الحالة يعد كالتحريض ان لم يكن اياه

ولا يزال العالم الاسلامي على ما كان عليه من جمود برغم ان اهل فلسطين قد استصرخوا بلسان مجلسهم ذلك الشيء المتفكك الذي يقال له العالم الاسلامي فلم يستجب لهم احد فكأن المجلس ينادي الحيطان ويستصرخ الجدران

ولما رأى المجلس ان الشر قد تفاقم وان العدوان لم ينقطع بل ازداد وان اصحاب المسجد الاقصى يجعلوا اصابعهم في اذانهم ، لئلا تقوم يد بحزم عن حق اولئك البلهاء النائمين الذين يؤلفون العالم الاسلامي الذي اصبح لا يساوي قشرة بصلة ، فابرق الى ملك الانكليز يستنجد به – بعد ان رأى المسلمين يخذلونه – ويذكره بان سيدنا عمر بن الخطاب قد اعطى عهده المشهور بحفظ الاماكن المسيحية فظل عهده نافذاً مدة الف وثلاثمائة سنة . فكأنه يقول لجلالة ملك الانكليز واما انتم فانكم لم تحافظوا على العهد الذي اعطيتم عشرة منذ اعوام

لندن في ٢٥ اكتوبر – لمراسل وادي النيل .

نشرت شركة روتر التلغرافية برقية قالت فيها أن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين أرسل تلغرافا الى الملك جورج بشأن الخلاف القائم بين المسلمين واليهود على حائط المبكى داعيا اليه كي يتدخل لفض الخلاف الذي اشتد بين الفريقين مشيراً الى ان الخليفة عمر بن الخطاب أمن المسيحيين وحمى أماكنهم المقدسة والارض الدينية من كل اعتداء

وقد أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين نص التلغراف الذي ارسله المجلس الى جلالة الملك جورج الخامس ، وهذا نصه :

« لما فتح المسلمون فلسطين ، منذ ثلاثة عشر قرنا ، شخص الخليفة عمر « رض » من الحجاز الى بيت المقدس ، ليؤمن للمسيحيين خاصة سلامة اماكنهم المقدسة ، فقطع لهم ذلك العهد الذي اشتهر باسمه في التاريخ من بعده ، ولم يزل محفوظا عند سلطات كنيسة القبر المقدس الى اليوم ومنذ ذلك الحين لم تبرح الكنائس والاماكن المسيحية المقدسة محوطة بالحماية الصادقة من الدول الاسلامية دفعا لكل اعتداء عليها . وفي هذا الوقت ، وجلالتكم تمثلون رمز الحضارة المسيحية ، يرى المسلمون براق النبي « صلى الله عليه وسلم » الذي هو قطعة من المسجد الأقصى ، وهو من أعز اماكنهم المقدسة ، يتوالى عليه اعتداء اليهود على مرأى ومسمع من الحكومة البريطانية ، التي يخشى المسلمون أن تتساهل بتغيير الحالة الراهنة (الستاتوكو) بما يجحف بحقوق المسلمين الصريحة والمسجلة ، الأمر الذي تظهر به المقارنة الموجعة بين عصر عمر ، العصر الذي يزعمون انه عصر السيف ، وبين هذا العصر المعروف بعصر السلام والأخوة البشرية العامة . فبأسم ملايين من مسلمي العالم ، نرجو من جلالتكم ان يجري العدل على سنته القويم في هذه القضية ، وبهذا يعامل المسلمون معاملة عدل كما عاملوا هم المسيحيين منذ ثلاثة عشر قرناً . »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

فعلى الذين يقرأون هذه الجريدة في الاقطار الاخرى ان لا يقفوا موقف المتفرج المتفكه بل عليهم ان يتحركوا للذب عن مسجدهم الاقصى الذي قال الله في حقه : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

نحن لا نطلب منهم حمل السلاح وركوب البحر ، بل نطلب منهم عقد الاجتماعات وارسال الاحتجاجات الى لندن وهذا اقل ما يجب على كل مكلف شرعا

* * *

اما مصر فاننا لا ندري ماذا لا تتكلم ، فهل المسجد الاقصى لاهل فلسطين وحدهم ؟

لئن كنا نخشى ان يأتي يوم يتسع فيه مشايخ مصر وازهرها على تصحيحهم نحو الحرم القدسي وفي النفس أشياء ولكن ما كل ما يعلم يقال

حكومة فلسطين والصحافة

يد تشج واخرى منك تأسوني !

اصدر نائب المندوب السامي في القدس قراراً بأن تدعو الحكومة رجال الصحافة الى الحفلات الرسمية وان تخصص لهم الاماكن اللائقة التي تمكنهم من تأدية مهمتهم بسهولة

اننا نقدر هذه الخطوة من حكومة فلسطين نحو تقدير الصحافة . ولكن كيف نوفق بين هذا وبين مطاردة الجرائد كمنع الشورى ومنع وادي النيل مثلا ؟

عالمية الغرباء

اراد احد طلبة الازهر الذين يحملون شهادة العالمية للغرباء ان يجرب امره معها فتقدم بها الى نظارة الحقانية طالبا الاذن بمعاطاة المحاماة فرفضت طلبه !

فنحن نقول لمشيخة الازهر يجب المبادرة اذن بالغاء هذه الشهادة التي جاءت للمسلمين نكبة من اشنع النكبات

الحركة الوطنية في اندونسيا

المؤتمر الوطني الاول

قبل أن نبدأ في كتابة « اخبار اندونسيا » اريد أن أقدم لقراء « الشورى » الكرام كلمة « اندونسيا » لانها في ظني كلمة قريبة الوجود غريبة السمع في العالم العربي . ان (اندونسيا) ماهي إلا اسم من أسماء بلادنا « جزر الهند الشرقية » التي تحوي بينها جزر جاوى – سومطرة – بورنيو – سليبس وجزر أخرى . وقد كان هناك اسم مشهور وهو « جاوه والجاويون » ولكننا الآن نستعمل كلمة (اندونسيا والاندونسيين) شعاراً لقوميتنا ورمزاً لوحدتنا .

المؤتمر الوطني

في شهر ديسمبر الماضي عقد زعماء الاحزاب الوطنية اجتماعا خطيراً في مدينة « باندونج » (جاوى) واجمعوا فيه على ضرورة وجود هيئة ائتلافية لتكون وحدة الاحزاب على اختلاف نزعاتها ولتكون كتلة وطنية تعمل وتسعى للحرية والاستقلال لاندونسيا .

وكان هذا الشعور شعور الحاجة الى الاتحاد صادر من أعماق قلوب الزعماء الوطنيين فمد كل منهم يده ليعمل مع زملائه متناسين ما حصل وما وقع من الاختلاف والنزاع . فقررت الاحزاب الآتية : الحزب الوطني الاندونسي – شركة اسلام – بودي اوتما وجمعيات السومطريين والبورنيين وغيرها – وجود هذه الهيئة الائتلافية .

وسارت الهيئة الائتلافية من ذلك اليوم سيراً حسناً الى الآن برهنت في خلالها ان الزعماء على وفاق واتحاد متين .

في شهر سبتمبر الماضي سنة ١٩٢٨ كان موعد عقد أول مؤتمر وطني يمثل الاحزاب السياسية باجمعها تمثيلا صحيحا واستغرق المؤتمر ثلاثة أيام ليلا ونهاراً في مدينة سورابايا واشتمل برنامجه على ما يأتي : آراء الاحزاب المشتركة في هذه الهيئة والاحزاب غير المشتركة وموقفها نحو الائتلاف – البحث والمناقشة في التعليم المبنى على اساس قومي – الاصلاح الاقتصادي – انتخاب أعضاء مجلس الادارة –

اليوم الاول

كان يحضر المؤتمر مندوبون من الاحزاب والجمعيات والصحافة والشعب ما يبلغ عددهم ٤٠٠٠ شخص وبدأ الاجتماع بخطبة الاستاذ اسحق من زعماء الحزب الوطني الاندونسي ذكر فيها تاريخ الحركة الوطنية من مبدأها الى اليوم وكيف احتاج الزعماء احتياجا شديدا الى وجود هذا الاتحاد المتين المبني على انصاف وعقل ، وشكر الاحزاب المشتركة داعياً لها بزيادة التوثق والقوة في العمل ، وفند جميع التهم الموجهة الى الاتحاد من انه يعمل لاحداث ثورة ، أو انه صورة من تناسخ الشيوعية وغيرها من التهم الكاذبة التي قصدت بها الحكومة احداث الفتن والافتراق ، وقال ان الحزبين اللذين لم يدخلا هذه الهيئة لم يبدوا اسبابها وقد رجا دخولهما فيها عن قريب ولم يكن أساس الائتلاف الا الاتحاد فقط وكل الاحزاب حرة في مبادئها وزعمائها وتنفيذ خططها السياسية والهيئة ليس لها مبدأ خاص وليس للرئيس والسكرتير والاعضاء أي سلطة عليها إلا لتنفيذ القرارات فقط . وختم خطبته الطويلة بقوله : ان شعارنا هو وحدوا صفوفكم واتحدوا في جهادكم الوطني حتى تحصل على استقلالنا .

وقام من بعده الزعيم الشاب سوكرنا رئيس الحزب الوطني الاندونسي الذي صار اسمه الآن حديث الالسن بين الشعب الاندونسي قائلا : نحن نكون هذه الهيئة لنعرف من كان مع الحكومة ومن كان مع الأمة ولنكون هذه الوحدة حداً فاصلا بين الهولنديين والاندونسيين . ولقد زعمت الحكومة الهولندية ان الوطنيين انما قاموا بوحدتهم نقمة من الحكومة التي نفت الزعيم الكبير الدكتور جبتا وقال سواء نفى الزعيم أو لم ينف فان الهيئة تقوم وان الاتحاد يوجد لانه ضرورة دعتنا اليها الطبيعة .

وقد استرسل الخطيب في خطبته التي قوبلت بحماس شديد من الشعب حتى نبهه الرئيس الى الاختصار

ثم خطب بعده زعماء آخرون مثل الدكتور سوتاما والمستر سنجيه وسنها جي وختم بالاستاذ فراداحارهف الصحفي الشهير مندوب سومطرة : فقد قال في خطبته : ان اليوم الذي يجتمع فيه ليذكرنا بتاريخ امريكا حين عقد الوطنيون مؤتمرا في واشنطون يمثل فيه شعوب امريكا ، واليوم لا جاوي ولا سومطري ولا بورني وانما يوجد اندونسي واندونسيا فقط ، وقال ان اخواننا اهالي جزيرة جاوة ليضحون باسمهم تضحية كبيرة خدمة للوحدة والوطن فان سكان جاوة الذي يبلغ عددهم ٣٥ مليوناً تنازلوا عن اسمهم لاخوانهم سكان الجزر الاخرى البالغ عددهم ١٥ مليوناً ، تطلبا للوحدة والقومية الكبيرة . وقد رد على كثير من مزاعم الصحف الهولندية الباطلة كما فند المنافقين الذين يمالئون الحكومة الهولندية أمثال الدكتور راتولانجي وغيره .

وانتهى اليوم الاول من المؤتمر بموافقة الاحزاب كلها مع ابقاء الائتلاف وبعدم وجود مبادىء خاصة للهيئة الائتلافية خدمة للاتحاد .

اليوم الثاني .

وكان اليوم الثاني لا يقل عن اليوم الأول اذ اهتم المندوبون والجمهور اهتماما شديداً للوقوف على اتجاه المؤتمر الى ان يرد تأسيس التعليم القومي . وقد احترموا بالحاضرة القيمة التي القيها هاجر ديونتارا مؤسس مدارس وطنية . فقد قال في خطبته : ان الشعب الاندونسي والطبقة المتعلمة على الاخص اليوم يشعر بحاجة ماسة الى تعليم يبنى على اسس قومية وتربية وطنية لان نظم التعليم الحاضرة لا تصلح مطلقاً لتربية ناشئتنا لانها قائمة على أغراض استعمارية ، والمتعلمون الآن متفقون على ان التعليم والتربية الصحيحة لا يمكن ان توجد الا بمجهودهم المقرونة بتضحية واخلاص . والتعليم الحالي حديث العهد وقد عمل به منذ قرن ونصف فقط ، لذلك كان غرض الهيئة الائتلافية ايجاد مصلحة للتعليم تقوم به كوزارة وطنية . وذكر انه يجب احياء الآثار القديمة والتاريخ والقواعد والموسيقي والآداب ولم يذكر الدين الاسلامي والتعاليم الدينية . ثم قال ان اساس تعليمنا قومي وطني ولكن نحن لا نرد محاسن الامم الأجنبية لذلك نأخذ من الحضارة الاوروبية كل ما حسن منها .

ولما انتهى من كلامه قام احد الاساتذة

دن مندوبي الجمعية المحمدية معترضا الحاضر الاول في التربية الاجتماعية والتقاليد قائلا بما ان الامة الاندونيسية تسعون في المائة منها مسلمون فيجب ان يكون اساس التربية مبنيا على تعاليم الاسلام الصحيحة . وان المدارس الوطنية هي المعاهد الموجودة الى الآن فلا يمكن ان لا يغفل عنها .

فرجعم كي ما يجر دونتارا الى الشرق الا ان مصلحة التعليم ستشمل كل ما فيه تربية اهالي اندونيسيا باجمعها .

اليوم الثالث

وقد خصص هذا اليوم للمناقشة في الحالة الاقتصادية واهتم العلماء الفقهاء بهذا اليوم لانه سيكون سؤال الربا متناولا في يومه بمناسبة تأسيس البنوك المالية . وقد ألقى الدكتور رشمسى من الحزب الوطني الاندونيسي خطبة ابان فيها : انه في سنة ١٩٢٦ لما كان في هولندا طالبا ـ كلفه الاستاذ جوحي زعيم الطلبة الاندونيسيين في هولندا بالذهاب الى دنمارك لدرس الحالة الاقتصادية هناك ـ وكان الدكتور يسمع كلمات اهانة من الاوساط الهولندية التي تحتقره كان الاندونيسي الوطني لن يستطيع القيام بمهام اقتصادية صعبة ، فكانت هذه الكلمات تشجعه على المضي في مهمته فلما وصل كوبنهاجن رأى بعيني رأسه في بلاد الدنمرك : ان الحياة للعامل . وقد نجح في هذه المهمة ورجع الى هولندة حيث تقدم لامتحان الدكتوراه في الاقتصاد . وقال الخطيب ـ الاندونيسيين غير عاجزين عن القيام باصلاح الاحوال الاقتصادية التي انحطت في السنين الاخيرة لضغط الاستعمار كما زعم الاستاذ تروب الهولندي ـ بل انظروا الى المصالح الاقتصادية والتجارية في مدن صولو وجكجا وباندونج ـ فان هنالك مصالح تعمل لتحسين الحالة عملا جادا .

ثم ان الاندونيسيين اخطأوا في دفن كنوزهم واموالهم تحت الارض لتشييد البيوت الضخمة والتمتع بها شخصيا ، لذلك يجب ان تؤسس بنوك وطنية تودع فيها هذه الاموال لتنتفع بها الامة وتصرف في مصالح وطنية عديدة .

ثم قام بعده الزعيم الكبير الحاج عمر سعيد شوكرو امينانا زعيم شركت اسلام . والقى خطبة طويلة في تأسيس المصارف وبيان علاج الحالة الاقتصادية فوجلت بحماس شديد . ابان فيها ان البنوك الاجنبية الآن لن تعود علينا بفائدة بل بمضار خطيرة على حياة الشعب . واذا انشئت المصارف الوطنية فستكون ارباحها لاصلاح الحالة الاقتصادية لا لمص دماء الفقراء وان رفعة الشعب في هذه الايام بقوته المادية فبى قويت حسنت منزلته بين الشعوب .

ثم قام بعده الاستاذ سنجيه مندوب بودي اوتما شرح الحالة الزراعية في اندونيسيا وادلى بادلة واضحة مضار تأجير الاراضي للشركات الهولندية وبقاء الزارعين الوطنيين عمالا لتلك الشركات . وقال ان ثلث الاراضي في جاوة فقط هي التي يتمتع بها الشعب بزراعتها بينما الباقي كله للشركات . والاندونيسيون امة زراعية فاذا انعدمت الاراضي لزراعتهم انعدمت هذه الامة ثم دعا الى التعاون بين المتعلمين والفلاحين على الاصلاح المادي ـ وقال ان الحكومة الهولندية في اندونيسيا انما تعمل لصالح الشعب الهولندي لا للشعب الاندونيسي لذلك لا ينبغي الاعتماد على اصلاحاتها .

وحزب بودي اوتما حزب الطبقات المتعلمة الراقية كان لا يتدخل في الشئون السياسية ولكن انقلب اخيرا فاصبح حزب اليسار بفضل الروح الجديدة محركا الامة فتبنيه اللاتعاون المبدأ .

وبعد أن فرغ المندوبون قدم الرئيس الخواجه ستوكيس مندوب الحزب الاشتراكي الهولندي وحيا الوطنيين باخلاقهم هذا وان الاتحاد يجب ان يكون مستمراً لينال الشعب الاندونيسي استقلاله وان الحزب الاشتراكي الهولندي لا يدخر وسعا في مساعدة الحركة الوطنية على مهامها . وترجم خطابه الى اللغة الملايو اللغة الوطنية الآن الزعيم شوكرو أمينتا .

ثم أعلن الاستاذ اسحق رئيس المؤتمر ورئيس هيئة الاتحاد نتيجة الانتخابات التي اجريت في الجلسة السرية بالامس بانتخاب الدكتور سوتاما رئيس الشبة والمهندس أنورى سكرتيرا لها ـ وفوض الرئيس السابق رئاسة المجلس للرئيس الجديد ودعى الدكتور الى كرسي الرئاسة فتقدم بين تصفيق وحماسة شديدة .

وفي هذه البرهة كانت الساعة رهيبة والسكون التام بالمجلس والخشوع يملأ الجوانح ولم يتحرك الجمهور كأن على رءوسهم الطير ـ حيثما تقدم الدكتور سوتاما الرئيس الجديد مغرورقة عيناه بالدموع من شدة تأثره وعظم موقفه وشعوره بعظم مركزه القومي وهو قيادة الحركة الوطنية العظمى الى ميدان الجهاد القومي لسعي وراء الحرية والاستقلال .

ثم القى خطبة وجيزة مؤثرة بين نبرات ودموع قال :

إخواني

لقد شق علي أن ابدي ما يختلج ضميري في هذا الموقف ، ويصعب علي أن أقول لحضراتكم كيف أعبر عن شعور نفسي الضعيفة ، انها لثقة غالية منحتموها لشخصي بقيادة حركتكم القومية — هذا الانقلاب الخطير الذي اجتازه الشعب الاندونيسي في جهاده وكفاحه نحو الاستقلال . واذا نلت الآن ثقتكم هذه فانما هي من تشجيع بعض أصدقائي الكبار الذين لم تسمح الظروف لذكر أسمائهم الآن . انهم حملوني على قبول هذه القيادة العلياء واني استمد من الله القوة لأقوم بهذه المهمة بمساعدة الاحزاب واخواني الزعماء . واني لأدعو الله ان يبقي اتحادنا حتى ننال حريتنا واستقلالنا . فقوبلت خطبته بالهتاف الشديد .

وختم المؤتمر بالحفلة السمرية مساء هذا اليوم التي عرض فيها التمثيل الوطني يقوم به شبان المدارس العالية وكان الغناء عبارة عن اكولات وطنية يغنيه اعضاء جمعيات واحزاب مختلفة .

وقرروا تكوين ثلاث لجان ـ لجنة لادارة السياسة القومية ولجنة للاقتصاد ولجنة ثالثة لمصلحة التعليم . واعدوا الرأس مال ربع مليون ربية من الاحزاب و ٢٠٠ الف ربية من أحد المصارف الوطنية لانشاء البنوك المالية على ان هذه البنوك يجب قيامها في شهر اكتوبر الحالي واما الباقي ليكون رأس المال مليون ربية فيحصل من الاسهم والتبرعات .

والآن وقد تجلى واضحاً ان روح الاتحاد بين الاحزاب وزعمائها سائدة عليها والروح القومية تنتشر بين الشعب بسرعة زائدة والاخلاص في العمل رائد الزعماء ، كل هذا لدليل واضح ان بين المحيط الهندى والهادى شعب يسمى بالشعب الاندونيسي وبلاد يسمى باندونيسيا ليس لأن هذا الشعب كان له تاريخ مجيد وحضارة قديمة فقط بل لان هذا الشعب له ارادة صادقة في ان يعيش تحت الشمس مستقلا حراً

« القاهرة » شاب اندونيسي

رضا باشا ركابي

في سورية

لاتزال مسألة عودة الركابي باشا الى دمشق مثاراً للظنون وهم يقولون انه اذا لم يتفق الفرنسيون والوطنيون وتعقد المعاهدة المنوية بين فرنسا وسورية وتسوى مسألة المواد الست في الدستور لم يبق للمشكلة سوى حلين اولهما حل الجمعية التأسيسية والشروع في انتخاب جديد يكون بطله الركابي باشا لجهة الفرنسويين وثانيهما ادارة البلاد بواسطة حكومة دكتاتورية ويكون الركابي باشا اصلح رجل للاضطلاع بهذا النوع من الحكم « لمراسل المقطم »

(الشورى — لم يخطر ببال احد ان ابن ركاب يكون غير ذلك ، وقد سبق للفرنسويين انهم هددوا الكتلة الوطنية بالدكتور الموجود في مصر ! اي انهم قالوا للمتمسكين بحقوق الوطن : « ستتفق مع فلان اذن » اى انهم لم ينسوا انه وافقهم في سنة ١٩٢٠ على شر من هذا فقد قبل انذار غورو ووقع بصفته وزير الخارجية برغم انف الملك وانف الأمة ؟

اما دكتورنا فانه يشتغل اليوم لحساب الشيخ تاج الدين وكفاه بهذا فخرا . . .

اما لماذا عدل الفرنسيس عن الاتفاق مع هذا فذلك لأنهم وجدوه قد فقد ما كان له من السمعة الوطنية في بلاد يهمهم امرها . . . .

لماذا يطلبون الملكية ؟

لسورية ؟

نعرض نحن الوثيقتين أدناه من مختلف الطبقات انا اطلعنا على نص مشروع الدستور الموضوع تحت البحث فلفت نظرنا فيه فقرة شكل الحكم الجمهوري المخالف لرغائب الاكثرية الساحقة من الامة السورية التي تفضل الحكم الملكي الدستوري على الحكم الجمهوري للاسباب التالية

١ — ان الامام أو الامير في نظر الشرقي وفي عرف الاسلام ليس بالعمل المأجور لمدة ثلاث سنوات أو أربع لان في النص الشرعي لايجوز عزل الامام أو الامير إلا اذا عدم الشرع وذلك خشية من وقوع الفتن والدسائس بين الناس عند العزل والتولية

٢ — ان الحكم الجمهوري لا يلائم بوجه من الوجوه روحية البلاد ويخالف كل المخالفة عاداتها المألوفة وتقاليدها التاريخية وعقائدها الدينية بالنظر لما اجمعت الامة الاسلامية عليه من عهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا وان هذا النوع من الحكم يسبب دوماً عند تجدد الانتخاب حدوث الاضطراب في البلاد والمزاحمات بين الافراد والجماعات على كرسي رئاسة الجمهورية مما يخلق الضغائن في النفوس ويكون العدوان بين الطوائف حتى وبين العائلات فتصبح الكلمة في البلاد متفرقة والبغضاء سائدة جميع الطبقات وفوق ذلك فتجديد الانتخابات لرئاسة الجمهورية بين حين وآخر يكلف الامة نفقات مالية لا تحتملها ضائقتها الاقتصادية بخلاف الملكية حيث ان الملك سيكون فوق الاحزاب وليس له تجديد انتخاب يكلف الامة أمثال تلك النفقات .

وأما ما يقال عن نفقات البلاط فهي لاتتعدى حدود الميزانية المصدق عليها من مجلس النواب وعلاوة على ذلك فان الشكل الملكي يقطع دابر الشغب والتطاحن ويؤمن الموازنة بين الاحزاب وقد يمثل الملك الدولة السورية تمثيلا حقيقياً يتناسب مع كرامة الامة وناحية البلاد ويكون ايضاً لذات الملك احترام خاص في قلوب الافراد أكثر من رئيس الجمهورية

أن الاكثرية الساحقة في البلاد مسلمة ولا يعرف الاسلام على شكل الحكم سوى الحكم الملكي حيث يجمع ذات الملك بنفسه السلطتين الزمنية والروحية ويصدر المراسيم للقضاء والمفتين والائمة والخطباء ويخطب باسمه في أيام الجمعة والعيدين الخطب واما اذا كان جمهوريا فكيف تكون الحالة حينئذ على ان الشرقيين عامة والعرب خاصة ومنهم السوريون سوف لا تجتمع كلمتهم الا على الملك الذي يحكم بالشورى ولنا ونحن السوريون من البدو ما يشكل ربع السكان ولا يطيق هؤلاء الحكم الجمهوري الذي قد يتولاه في المستقبل رئيس غير مسلم وعند ذلك يخشى من نزوح اكثر القبائل الى الاقطار المجاورة وهذا ما يجعل أهل الحل والعقد وأولياء الامور يفكرون كثيراً بالمصير قبل البت في شكل الحكم

(الشورى — هذا نص عريضة آتية رفعها بعض اذناب الاحتلال الافرنسي في دمشق ، وقد شحنت بمئات من التواقيع المزورة ثم ارسلوها الى الحكومة الافرنسية في باريس يقولون ان الجمهورية مخالفة لاماني الشعب السوري مع ان الحقيقة بالعكس لان نواب الشعب قرروا الجمهورية

وقالوا ان الحكم الجمهوري مخالف الاسلام ، ولكن اين الدليل على ذلك ؟

ويقولون ان الحكم الجمهوري يتسبب عنه اثارة الفتن عند انتخاب الرئيس بعد كل دورة ولكن بالامكان جعل الرياسة دائمة وبذلك تسقط حجتهم . ان الغرض من الحكم الجمهوري هو عدم تمكين المستعمرين من تعيين احد اذنابهم والاستيلاء على تسلم من بعده وهلم جرا)

الكبير لا الصغير

ذكرت انباء باريس ان المواطن الفاضل السيد انيس الصغير قد فاز في امتحان الليسانس للحقوق في كلية باريس . فنحن نهنئ حضرته ونرجو من المواطنين تلقيبه بالكبير بدلا من لقبه الاصل تقديراً لوطنيته

حديث واشارات

قدوم صاحب الزمان

آس العاصمة المصرية بطريق سورية حضرة الزميل الفاضل والصحافي الحر ابراهيم افندي صالح شكر صاحب جريدة الزمان البغدادية المشهورة وهي الجريدة الشهيدة التي عدت عليها ايدي اعوان الاستعمار فاوسعوها ارهاقا وتعطيلا ، لا لسبب تستحق من اجله هذا النكال بل لأنها تقول ما تعتقده حقا وترشد الحكام الى مواطن الزلل

وكانت ادارة الشورى اول من حظى بزيارة الزميل المنكوب فوجد فيها غير واحد من امثاله المظلومين الذين ارهقهم الاستعمار وشتت شملهم وعطل صحفهم ومنع دخولها الى اوطانها وقد رحب هؤلاء الرفاق بتسليم الجديد واحتفوا به يشاطروه همومه ، وكل غريب للغريب نسيب

انا نرحب بالزميل المضطهد ونعطف عليه ونسخط معه على الذين شردوه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

مدير أم القرى

قدم العاصمة حضرة الزميل الفاضل الاستاذ رشدي افندي ملحس مدير جريدة ام القرى الحجازية قاصدا من زيارة الاهل في سورية وفلسطين ثم غادرنا مساء الثلاثاء قاصدا طريق السويس الى مكة صحبته السلامة

القنصل العراقي في مصر

عند وزير الخارجية

عند ظهر الاحد زار سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في الديار المصرية حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية في مكتبه بالقاهرة زيارة خصوصية توطئة لتقديم سعادته اوراق اعتماده الى جلالة ملك مصر

وقد ذكرت جريدة العراق الغراء ما يلي :

« علمنا ان المخابرات جارية بين الحكومة العراقية والحكومة المصرية لجعل سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي في مصر ممثلا سياسيا لحكومة العراق هناك »

نظام الحكم في شرق الاردن

عمان في ٢٢ اكتوبر — عرض الامير عبد الله اقتراحا جديداً على الوطنيين لفض الخلاف وهذا الاقتراح يقضي بزيادة عدد النواب المنتخبين في المجلس التشريعي الى عشرين أما عدد الاعضاء المعينين فيبقى ستة وينظر الوطنيون الآن في هذا الاقتراح — (ص)

(الشورى — لم يشأ « تنازل » الامير عبد الله الى مفاوضة زعماء شرق الاردن عن سعة صدر أو لانه يرى المصلحة الوطنية في الاتفاق معهم ، بل لأن هؤلاء الزعماء اصحاب بطش وحول وقوة ، وهم فوق ذلك يملكون من السلاح ما يكفي لحمل العتاة على محادثتهم ، وخلفهم البادية تساعدهم على الجاهرة بطلب حقهم ، وهنالك ايضاً الوهابية فما اسرع ان يضموا اليها ، فان وقع ذلك وقالت البلاد كلمتها في الامير عبد الله الذي جيء به لانقاذ العرب فورطهم وغطسهم في قدر من الزفت المغلي فكيف يكون حاله ؟!)

لص أوراق

وحرف اضابير !

اتصل بنا ان احد الدمشقيين الذين اخذوا الدكتوراه من احدى جامعات سويسرا وهو ابن اخت دكتور معروف . . . برجاحة العقل والاستقامة . . .

نقول ان ابن الاخت احتال على خادمة امير عربي كبير مقيم في لوزان وذلك في اثناء غيابه وحالته عن الدار ثم سرق اضبارة من الرسائل والتحارير الصادرة والواردة وعاد بالغنيمة الى الشرق واعطاها الى خاله ليستعملها في سب فضلاء الأمة العربية وكبراء الوطن وقد صدق من قال : ثلثين الولد لخاله !

ضيف شرقي كبير

يتزل هذه الديار اليوم الاستاذ الجليل الشيخ احمد محمد السوركتي مدير مدارس الاصلاح والارشاد في جاوة . وقد اجتمعنا بفضيلته في مجلس خاص وقفنا فيه على معلومات طريفة عن اخواننا سكان اندونيسيا ستنشرها في العدد القبل

وقد نمت احاديثه وصوته على انه رجل عظيم يرجى منه للشرق خيراً كثيراً

وقد علمنا في آخر لحظة انه يغادر مصر غداً الجمعة صحبته السلامة

الفعل يكذب القول

ازعجت احدى شركات السيارات الخافقين باعلاناتها وان سياراتها قطعت قارة افريقيا وانها تجتاز الصحاري والرمال الخ

وقد قدر لنا ان نحن في فلسطين ان نركب واحدة جديدة من دوريج الى وادي حنين فلما وصلنا بيارة ابو فريق بك التميمي امتنع السيارة اجتياز بضعة امتار من الرمل فاضطررنا الى سحبها وبذلك صار الحامل محمولا والجار مجروراً ! ! !

الاستاذ الاعظمي

كتب الينا من بغداد انه قد عاد اليها من الاستانة حضرة الكاتب الشهير احمد عزت بك الاعظمي وانه قد ذهب اليها لمعالجة اذنه فشفاه الله وعافاه

هفة الشورى

تتم الشورى في العدد القبل عامها الرابع وتدخل في الذي يليه في العام الخامس ، وهى خطوات ما كنا نظن انا نبلغها لما اعترضنا في خلالها من ايذاءات المستعمرين واضطهادهم لنا

وستقام لهذه المناسبة حفلة شاي في احد فنادق القاهرة ان شاء الله وسيتحدد موعدها قريباً

استمرار الاكاذيب

عن الحج

« في برقية من سيراجيفو — البوسنه — ان جماعة من حجاج اليوكوسلاف المسلمين الذين زاروا مكة في هذه السنة ماتوا بالامراض اما على السفينة التي حملتهم واما بجوار مكة ام القرى . أما الذين نجوا من الموت فقد رجعوا بحالة يرثى لها وهم لا يملكون شروى نقير . وقد قصوا احاديث مؤلمة على معاملة الوهابيين القاسية لهم . فان هؤلاء الوهابيين المسيطرين على الاراضي الحجازية المقدسة يضطهدون اضطهاداً شديداً كل من يخالف عنهم بآرائهم واعتقاداتهم الدينية الضيقة »

الشورى — نقلنا هذا الخبر عن مرآة الغرب الغراء التي تصدر في نيويورك . وانا لنشكر الزميلات التي تعنى بترجمة هذه الاخبار ونشرها لأنها تمكننا وتمكن من يهمهم الامر من معالجتها لقطع دابرها

ان هذه الاخبار هي كاذبة ملفقة ونعرف كذلك انها تلفق من قبل حكومة مستعمرة مشهورة بدسائسها في بلاد العرب . فالمطلوب الآن من حكومة الحجاز ان تعنى بنشر بلاغات رسمية في تكذيب هذه الاراجيف والسلام)

بين نجد والعراق

بغداد في ٢٢ اكتوبر ـ تنجلي سحب الغيوم شيئاً فشيئاً عن سماء العلاقات النجدية العراقية ويؤكد المطلعون ان نجداً والعراق اصبحتا تميلان الى التحكيم في تفسير بعض مواد بروتوكول العقير التي كانت ولم تزل مدار الاختلاف بين الفريقين واحالة على الحدود وحادثة وقد زال كل تخوف من امكان وقوع غارات في هذا الظرف — « ر »

نفقات اخماد الثورة

ذكرت انباء بيروت ان السلطة الفرنسوية استوفت من اموال جارك سورية نفقات اخماد الثورة السورية . . . .

اي انهم اخذوا من السوريين ثمن القنابل التي دمروا بها دمشق واحرقوها وثمن الرصاص الذي قتلوا به مخلوقات الله

وانحيا المدنية طبعاً !!!

ذكرى وعد بلفور

العام العاشر

تحتفل اليهود يوم ٢ نوفمبر هذا بالذكرى العاشرة لوعد بلفور الذي يقرر لهم فلسطين العربية غنيمة بلا ثمن

اي ان تقوم بريطانيا بالقوة الغاشمة ذلك الجزء من ارض الشام وتقدمه لليهود بعد ان تقتل اهله وتقدم وتجعلهم اثراً من الآثار

ففي هذا اليوم اذن منذ عشر سنين اعلن المستر بلفور باسم انكلترا خبر تلك المؤامرة الشنيعة على شعب آمن في وطنه ، بدون ان يكترث بلفور وحكومته لما في الدنيا من قوانين وما في السماء من حساب .

ففي هذا اليوم يمشي اهل فلسطين في الاسواق فيرون اعلام الصهيونية بجانب بريطانيا خافقة بها اعلامهم منكسة ، واليهود في فرح وابتهاج في فلسطين وترح

فالى الله والى الانسانية نرفع شكاة اهل فلسطين مما هي فيه من عذاب

تاريخ الحركة الوطنية

في تونس

يذكر القراء ولاشك تلك الفصول الطريفة التي كنا نشرها من صفحات الحركة الوطنية في تونس

ونقول الآن أن مراسلنا الفاضل في تلك العاصمة العربية قد تمكن من الحصول على قسم آخر من ملف المحكمة العسكرية الافرنسية المعلوم فترجمه وارسله الينا وسننشره ابتداء من العدد القبل ان شاء الله

ماذا في نجد ؟

جده في ٢٦ اكتوبر ـ وردت اخبار من نجد تفيد ان هنالك سخطا عاما على شرق الاردن وان الرأي فيها هائج هيجانا شديداً بسبب الغزوات الكثيرة على قبائل نجد ووصول الطيارات الحربية الى الجوف وقريات الملح وانه بالرغم من المجهودات التي يبذلها جلالة الملك ابن السعود لتخفيف حدة العشائر فلا تزال العشائر تصر على وجوب الاخذ بالثار من المعتدين

اخبار اليمن

الحديدة في ٢٨ ربيع الثاني ـ لمراسل المقطم

بعد ما عاد ولي عهد اليمن صاحب السمو السيد احمد سيف الاسلام الى صنعاء من بلاد حاشد بعد ما قضى على ثورتها صلحا وسلما اغتنم جلالة الامام وجود ولي عهده في العاصمة وتجمع الجيش في تهامة اليمن وما لمسوه من الشدة والبأس فارسله للاشراف على قبيلة الزرانيق وتولي شؤونها بنفسه للقضاء على تمردها فسافر سموه الى تهامة ، وقبل وصوله اليها بمدة كان المجاهدون قد احتلوا الدريهمي وقرى كثيرة بالقرب من مركز بيت الفقيه والحسينية المجاورة لأراضي تلك القبيلة

ولما وصل سمو ولي العهد الى الدريهمي أرسل الجيش للزحف على ميناء الطائف (وهو ميناء صغير يبعد ١٦ ميلا عن الحديدة) ومركز شيخ قبيلة الزرانيق المدعو احمد فتيني وذلك بقيادة الشريف الضمين من أشهر القواد وبعد قتال شديد يوم ٢٤ ربيع الثاني سقطت الطائف وتم للجيش احتلالها وفر الشيخ احمد فتيني ملتجئا الى احدى الجزر بالبحر الاحمر وفي الوقت نفسه زحفت قوة أخرى من جهة قضامز بيد واحتلت الحسينية وعند ذلك انتهت ثورة الزرانيق وقدمت الخضوع والطاعة والرهائن المعتاد أخذها من القبائل واستتب الامن في تلك الربوع والجهات والحالة الآن في أنحاء اليمن على أحسن ما يرام من الهدوء والسكينة

وفاة قائد يماني كبير

ولا يفوتنا ان نذكر هنا الحزن الذي شمل أهل اليمن جميعا لاغتيال المرحوم القاضي احمد قيس وهو قائد كبير من قواد الجيوش المتوكلية فقد غدر به اشرار من قبيلة الزرانيق فذهب ضحية غدرهم وهو معروف بكرم خلقه وبلاغة كتاباته وعطفه على كل عربي يزور اليمن فرحمه الله وعزى آله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان

مجلة الشرق الادنى
لمنشئها : امين سعيد
القاهرة

La Revue El-Chark El-adnah
PROF. E. SAID
Le Caire

القاهرة في

وصلني من السفارة الملكية الايطالية بالقاهرة الف وخمسماية غرش مصري بدل الاشتراك في مجلة الشرق الادنى عن شهر مايو سنة ٩٢٨

٣ يونيو سنة ٩٢٨ — الامضاء : امين سعيد
صاحب مجلة الشرق الادنى

(الشورى — نحن نسأل صاحب الشرق الادنى الموجود في دمشق الآن عند شيخه تاج الدين : ما رأيه بنص هذه الوثيقة ؟ وهل هي صحيحة أم غير صحيحة ؟ اذا كانت غير صحيحة فعليه لاثبات براءته من تهمة تناول الاموال من الاجانب والمستعمرين إلا أن يرفع الدعوى على هذه الجريدة . واما اذا كانت صحيحة فإن الواجب عليه ان يغلق جريدته ويختفي من هذا الوجود فراراً من العار)

أرى رجالا وحصولي على غنم

للكاتب الشهير الحر جورج أفندي حداد

صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء في سان باولو

وهذا ما نراه في العالم المادي النفعي الاثيم الخبيث ، فكيف يقسي المرء الآن ان يعيش فيه اذ يظن الناس كلهم مثله واذا يحصوله ليس على غنم فقط بل اما على ذئاب خاطفة واما على ضعاف ليث ادنياءبيني النفوس لا يريدون شيئاً الا اذا كان هناك غاية لهم او انتفاع لهم . وهذا لعمري مما يؤسف له ويجعل المرء يسيء الظن بالانسانية جمعاء وكلما امل الاصلاح او وجود الناس غير الغربين ظهر منهم اولا اذا به يعود فيتمثل بقول الشاعر :

ارى اناساً وحصولي على غنم ...

اشتغلنا في الجمعية الوطنية السورية في ايام الحرب اذ خدعنا اولئك ا ... الترجمان الذين كانوا يسمون انفسهم بالخلفاء ولكن على الشر والخيانة ولا ... اشتغلنا في تلك الجمعية بكل قلب سليم ونية طيبة مؤملين استقلال وطننا حملا يوعود اولئك ا ... الكذابين الناس ولم يكن يدور في خلدنا ان كل الذين كانوا منخرطين في سلك تلك الجمعية كانوا لا يشتغلون الا لغاية لهم . فمنهم الخائف على تجارته وقد التجأ الى جمعية من جانب الحلفاء لكي لا يتضرر . ومنهم من كان يطمع بنيشان ومنهم من يطمع بتصريف مطبوعات « وبلسات » وتقدير « الام الحنون لخدماته .. » كل هذا عرفناه فيما بعد الا نحن فكنا نشتغل لاجل خير الوطن ... » وقد عينت لنا الجمعية راتبا نظن انه ثلاثون او اربعون ليرة في الشهر هذا اجرة لنا ككاتب فيها فلما حاولوا الدفع لنا ابينا قبول قرش واحد قائلين لهم في وسط الجلسة ، وهذا لما امروا امين الصندوق ان يدفع لنا اجرة الشهر ، ان هذا عمل وطني ونحن لا نأخذ اجرة في سبيل خدمة الوطن بل نتبرع بالقيمة لصندوق الجمعية هكذا كنا نعمل « ويا غافل لك الله ... »

انتهت الحرب ومرت الايام وظهر لنا انا كنا مخدوعين على الخطين من الجمعيات ومن الدول فلعنا هذا العالم النفعي الشرير وظننا انا تعلمنا ولكن مسكين الانسان الطيب القلب انه لو عاش في هذا العالم الف سنة لظل غافلا يضحك منه كل شرير .

نشبت الثورة السورية وكان قبل نشوبها ان ظهر على مسرح السياسة السورية في مصر آل لطف الله وفي اثناء الثورة اندفعوا اندفاعا عجيبا في نصرتها فاكبرنا هذه الشهامة وهذا الكرم وهذه الغيرة وقلنا حقيقة ان الدنيا لا تخلوا من « الاوادم » ان هؤلاء لا مطمع لهم لا بنياشين ومن هو الذي سيعطيهم اياها اغراسا اوهم مجاهرونها العداء ؟ ام بمال وهم من اصحاب الملايين ؟ اذن . فيجب ان نغير فكرتنا بالناس وظللنا على هذا الاعتقاد بهؤلاء « الامراء » حتى ذر قرن الخلاف بينهم وبين بقية اعضاء اللجنة فاذا بهؤلاء الاقسيبان حبيب وميشال لطف الله يطمعان في عرش سوريا ... واخاهما جورج في عرش لبنان ... وهم لم يناصروا الثورة ويتزعموا ويعتقدوا للرئاسة الا لكي يبرهنوا لفرنسا على ان سوريا لا تستكين الا برضاهم لانهم هم الزعماء والكل في الكل ! ولكي يحصروا المورد المالي للثورة في ايديهم اشاعوا ان لجنة القدس تتلاعب بالاموال وهذا

لكي يجعلوا غيرها تضربوا القضية بهذه المطامع ضربة مؤلمة وظهروا للناس انهم اصغر من الحالة لان من يرضى ان يكون موظفا تحت يد العلج الفرنسوي الزنديق المستعمر هو اخس الرجال وبلا شرف ولكي يصلوا الى غايتهم هذه استأجروا جرائد « عربات الاجرة » ما عدا عدد واخذوا يطرون الناس بها وكلها مدح لاعمالهم ومن ترشيحهم لامارة لبنان وعرش سوريا ... فكتبنا في جريدتنا عن هذه الجرائد العجيبة الغريبة الاشكال والالوان والاسماء وجوناهم او رجونا ما يسمونه بمكتب استعلاماتهم ان يقطعوها عنا فلم يفعلوا فكتبنا لرصيفنا صاحب الشورى في مصر ان يدرج هذا التنبيه عن لساننا ففعل وله مزيد الشكر يقول (...) انا نحن نخسران نشرهذا التنبيه في جريدتنا ... بل نشرناه في الشورى ولا ندري من نخاف ومن هو الذي نخشاه في سبيل الحق وافهام الحقير احتقرهم . فادعوة الدكتور ارنوربرنادوس من هذا الانسان الا « بروباغاندا » له امام السوريين في المهاجر ، فهؤلاء الناس وكل الناس تقريبا لا يقولون لابراحد تبارك سعيد بحاثة . الا فليعلم هذا الانسان وجرائده المأجورة ان ليس كل لحم الطيور يؤكل لكي يرسل النجار اليه للمأجورة « او عربات الاجرة » فترجوه للمرة الثالثة ان يبقيها عنده مع اوراق مكتب استعلاماته او « بروباغاندات » ترشيحه وليبعث بجنيهاته الكثيرة لجرائد الاجرة اندافع عنه فقد قطعت جنيهاته الخيط واخذت تسرح وتمرح في الموائد الخضراء ومقاهي الصحافة عندنا والمقدمات الوطنية والعمومية والعروش والتيجان امور تصنعها الانفس فتنتزع منها ومن اهوالها الجان ... « صاحب القلم »

المستر جونسون

يذكر قراء هذه الجريدة ما نشرناه عن المستر جونسون مساعد مدير المالية بالقدس من انه يسيء بحدته معاملة مرؤسيه ويرهقهم ويذل نفوسهم بما يوجهه اليهم من كلام قارص والفاظ جارحة

ونقول الآن انا علمنا ونحن في فلسطين انه لما اطلع على ما نشر عنه بادر بقوة نفوذ وظيفته الى حمل الموظفين على توقيع ورقة تكذب ما أسند اليه ثم قدمها الى رؤسائه

نعم انه بعد ان نشر عنه ما نشر عدل سلوكه قليلا ولكنه عاد بعد مدة قصيرة الى ما كان عليه ! ولم يعد بامكان الذين وقعوا له الورقة ان يتذمروا منه بعد ان وقعوا في الشرك

لتحق نوجه الى هذا الموظف نظر سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي ونوجه نظره كذلك الى مس ردلر مفتشة المعارف فان اعمالها اصبحت لا تطاق ايضاً

تشفوا ريقي !

اني احد ابناء فلسطين السفر الى اوربا بطريق بور سعيد او الاسكندرية وقال بل اسافر من يافا . ولما سئل عن السبب قال ان عمال الجوازات والميناء والجمارك والصحة والسكك في البلاد المصرية تشفوا ريقي !

متفرقات

حتى استاذهم اليهودي !

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان الخواجه شترين بخور المدرس بمدرسة بوليس القدس وهو برتبة يوزباشي ويشغل منصب مساعد لمدير المدرسة ، كان يحاضر الطلبة في واجبات البوليس فكان مما ذكره لهم حكاية شير الدين بسيسو ضابط البوليس الشهير بغلظته وفظاظته وكيف انه بسوء تصرفه جنى بغض الأمة له حتى اذا وقع بيد العدالة لم يجد من يعطف عليه ثم ختم الاستاذ درسه بتحذير طلبة البوليس من استعمال التعذيب والقسوة مع المتهمين

حكومة حيفا

لاحظنا لما كنا في فلسطين اخيراً ان دار الحكومة في حيفا وكذلك الحاكم والبريد والبرق تقع في اقصى الحي الغربي من المدينة . أي في الحي اللطيف حيث يسكن رجال الحكومة ! أما الاهالي فليقلقوا ان لم تعجبهم هذه الحالة !

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل موسى بك العلمي مساعد مدير العدلية العام في فلسطين وسيقضي نحو شهر من الزمان في ربوع القاهرة ترويحا للنفس فنرحب بحضرته

وادي ميزاب

اجتازت جريدة وادي ميزاب الغراء التي تصدر في الجزائر عامها الثاني ودخلت الثالث وهي جريدة وطنية استقلالية تجاهد ضد الاستعمار فنرجو لها النجاح والفلاح

مسامرات الاطفال

لقد صدرت هذه الجريدة اخيراً وهي جريدة خفيفة الروح فريدة الاسلوب وحسب القارئ ان يعلم انها تحرر بقلم الكاتب النابغة الاستاذ حسين شفيق المصري فنرجو لها مزيد الانتشار

صوت الانسان

صرح أحد علماء الفرنسويين تصريحات غريبة عن صوت الانسان فقال أن هذا الصوت يطرأ عليه تغير خفيف متواصل وهو الضعف جيلا بعد جيل

هذا ما يقوله هذا العالم . ولكن الواقع ان الانتداب اخفت اصوات اهل فلسطين بدون ان يحتاج ذلك الى اجيال واعوام كما يقول !

العمال الزائدون

احست رومانيا بكثرة العمال الاجانب العاطلين عن العمل فرأت ان تخفف عن شعبها هذه النكبة فاخذت تعمل على اخراجهم من بلادها ليستطيع عمالها ايجاد القوت

اما في فلسطين وسورية ولبنان فان حكوماتها تجلب للسكان جماعات من متشردي اليهود والارمن والجركس وتلم « الصياع » من أسواق مرسيليا وبولونيا واطراف اليونان ثم تخلق لهم الاعمال من تحت الارض بينما الوطني يرحل من شدة الجوع الى اميركا !

رفض مقابلته ...

لما مر جميل مردم بك بهذا القطر قاصداً اوربا قصد اليه بعض رجال اللجنة التنفيذية اي اللجنة الحقيقية التي مركزها بشارع المدابغ لا اللجنة المزورة الملفقة بشارع عابدين . وقد حادثوه في الموضوع الوطني ولما ابحرت الباخرة ودعوه وعادوا الى القاهرة

ولكن صبيان لطف الله اذاعوا في احدى الجرائد المأجورة ان مردم بك جاء الى مصر وانه طلب مقابلة « معالي » زعيمهم المسكين وانه رفض التماسه ! !

نحن لا نتولى التعليق على ما في هذه النشريات الصبيانية الكاذبة من سماجة ولكننا فقط نوجه انظار الذين يجهلون هؤلاء القوم الى اية درجة من درجات السخافة اوصلتهم عقولهم المشلولة !

رضا بك الصلح

كتب الينا من دمشق : انه قد زارها عطوفة السيد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية السورية في ايام الاستقلال ووالد رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فاستقبلته دمشق بما يليق به من الاجلال والاحترام وبادر رئيس الوزارة السورية والوزراء واعضاء المجلس التأسيسي الى زيارته والسلام عليه

لماذا الطيارات ؟

علمنا لاحتفاله في الزيارة الاخيرة لفلسطين ان في الرملة مطاراً عظيما حافلا بالطيارات ، وعلمنا كذلك ان مركز جيش الاحتلال غاص بالعساكر ومشحون بالاسلحة فلماذا هذه الجيوش وهذه الطيارات ؟

انهم ولا شك يحسون بما يشعر به الاهالي نحو هذا الانتداب ، ولكن لماذا ينظرون اليه بما لا يعجب اصحابه ، اليس الاولى ان تخفف حكومة فلسطين من شدتها على الشعب وبذلك تستريح من نفقات هذه الجيوش والطيارات الرابضة على صدور الاهالي كالكابوس ؟

لماذا القدس وسخة !

سئل المستر ستورس لما كان حاكما للقدس راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية : لماذا القدس وسخة ؛ واين حملة المكانس ؟

فقال راغب بك : انكم يا صاحب السعادة لم تتركوهم لنا بل ادخلتموهم الى معظم الوظائف الحكومية فقل عددهم وتمرد الباقون !

كما يتغيب الشيطان !

عزيزي ابا الحسن

« قرأت خطبتك في نابلس فاعجبتني جداً ، وقد ضحكت كثيراً من سؤالك في اثنائها عن الذين تغيبوا عن الحفلة ، فهل نسيت ان تغيبهم هذا يشبه تغيب الشيطان عن المعابد والمساجد ؟ » (—)

بين اليمن والانكليز

لم تتبدل الحالة بين اليمن وحكومة عدن والنواحي التسع المحمية بعد سقوطها بالحرب تقريبا فالامام لا يزال متمسكا بوجهة نظره في ما يتعلق بحق السيادة على النواحي التسع المذكورة . ولم تتجدد مفاوضات أو مناقشات لحل الخلاف القائم على تلك الشؤون . ويقال ان سمو ولي العهد السيد احمد سيف الاسلام ينوي زيارة تعز قريبا وقد يكون لهذه الزيارة تأثير محمود في الحالة الحاضرة في اليمن السفلى لان تعز متاخمة لاكثر النواحي التسع هذه

له ما بعده ...

صدى حركة التفرنج في افغانستان

نشرت الديلي ميل تلغرافا من مكاتبها في بشاور بالهند ان الجنود الافغانية من فرسان ومدفعية زحفت في حملة تأديبية على قرية جلزاي وهذا يؤيد ما يقال من أنه يخشى من حدوث قلاقل بسبب عزم ملك الافغان على ادخال العادات الاوربية باسرع ما يجب

الصيد بالطيارة

يقال ان سمو الامير يوسف كمال سيلجأ في اسفاره للصيد في الصحارى الى الطيارات

بنات ...

للاستاذ حمدي الحسيني محرر الصراط اربع بنات فكانت اولاهن تسمى « عصام » فثانيها (تطرف) والثانية « رباب » فسماها (ثورة) والثالثة « مي » فسماها (استقلال) والرابعة وسماها (قوة) فنحن نرجو الله ان يرزقه ولدا ليسميه (مدفع) !!!!

تلفونات فلسطين

طلب أحد مشتركي التلفون في يافا رقماً فلم ترد عليه العاملة . وكل العاملات من اليهود طبعا ...

ولما الح بطلب الرقم وواصل قرع الجرس ردت عليه العاملة قائلة :

ياقلب مالك والهوى ما كنت قاعد مستريح !

ما اقل عقلهم !

خلق قليل العقل ... انه حتى ابرق الى خارجية فرنسا ان الوفد السوري مسؤول ، وحتى ابرق الى احد اصحابه بباريز ان يبلغ جميل مردم بك انه يعترض على دخول الوفد السوري في المفاوضات ، فقد ابطل عمل الوفد السوري !

والحال ان فرنسا تعرف صلاحية الوفد السوري وتعرف ان الذين زعموا انهم عزلوا الوفد ليسوا في العير ولا في النفير !

ولكن الوفد السوري نفسه لا يريد ان يأخذ مسؤولية هذا الاتفاق على نفسه بعد ان علم إصرار فرنسا على تحفظاتها

فاحسان بك الجابري ذهب الى باريز ورأى بعينه وسمع باذنه ...

والامير شكيب ارسلان ابى الذهاب الى باريز من الاصل برغم كون الرخصة واردة باسمه وباسم احسان بك معا وذلك للمعلومات الاكيدة التي كانت عنده بان الحكومة الافرنسية مصرة على مطالبها

فالذين يتصدون معارضة الوفد السوري في المفاوضة هم يخدمون الوفد السوري من حيث لا يشعرون

ولو كان الوفاق ممكنا على الوجه الذي يرضى به الوطنيون لما كان الوفد السوري يتوقف عن امضائه ولو ابرق قليل العقل ما ابرق !

فالوفد السوري مفوض من الاكثرية الساحقة في البلاد والمهجر بوكالات وبرقيات واعتمادات لا يكاد يحصى عددها . ولا يبالي بهؤلاء السخفاء الذين يمثلون انفسهم شيئا وليسوا شيء . ولكنه لا يقدر ان يوافق على اقتراحات فرنسا السنة الماضية

علم أدب النفس

او « اوليات الفلسفة الادبية »

الاستاذ نقولا حداد عالم معروف وهو منذ ٢٥ سنة يشتغل بالعلم والصحافة ، اولا في اميركا ثم في مصر .

فمن مؤلفات قلمه رواية حواء الجديدة وآدم الجديد وكتاب علم الاجتماع الخ . والآن يتقدم الاستاذ الحداد بعلم ادب النفس وهو الأول من نوعه بالعربية فقد اخرجه في هذا الشهر في نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد

ولا حاجة بنا الى الاسهاب في وصف هذا الكتاب الطريف فموضوعه يغني القارئ عن كل وصف

ويباع علم ادب النفس في ادارة مجلة السيدات والرجال بمصر والمكاتب المشهورة في القطر المصري والعراق وسورية بـ ٢٥ قرشا مصريا فقط واجرة البريد ٥

ويقدم هدية للمشتركين الذين دفعوا الاشتراك في مجلة السيدات والرجال عن السنة التاسعة فنحث القراء على مطالعته

اخبار العراق

ملخصة عن صحف بغداد
بواسطة مكتب الصحافة الشرقي

بغداد في ٢٧ اكتوبر — عثر عبد باشا العميمي على مناجم للذهب في الصحراء بين العراق وسورية على مقربة من معقل الرطبة في المنطقة العراقية وهو الآن يفاوض الحكومة العراقية لمباشرة استثمار هذا الكنز الثمين

بغداد في ٢٦ اكتوبر — اكدت جريدة الاستقلال ان الملك ابن سعود سيعود الى الحجاز في اوائل رمضان حيث يستقبل جلالة الامام يحيى الذي اعتزم الحج في هذا العام

بغداد في ٢٦ اكتوبر — وصل طلعت بك قايا سفير تركية الجديد وقدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك في حفلة رسمية زاهرة وزار السفير وزير الخارجية في مكتبه امس الاول

الحالة في سورية

— روت الصحف ان المسيو دي لا هاوج مندوب المسيو بونسو سافر من مرسيليا عائداً الى دمشق قبل انتهاء اجازته ويقال ان لا جل الجمعية التأسيسية السورية علاقة بذلك

كيف يحكمون ؟

افتتحت الجامعة العربية احد اعدادها الاخيرة بمقالة تحت عنوانات « الوزن بميزانين والتباس بمقياسين — الحكومة تؤجل ديونها على اليهود فيشترون بها اراضي العرب ، والعرب يبيعون اراضيهم ليسددوا ما عليهم من ديون الحكومة نريد عدلا وانصافا »

يحاول الصهيونيون في فلسطين أن يؤسسوا وطنهم القومي على حساب العرب وأن يعيشوا على ظهور سكان فلسطين ، يمتصون دماءهم كما تمتص العلق الدم من الانسان ، ومع ذلك فهم يتبجحون بأنهم يجلبون رؤوس الأموال الوفيرة الى فلسطين ليقوموا فيها بالمشاريع الاقتصادية والعمرانية ، وانهم انفقوا في أرض فلسطين ملايين الجنيهات فعاش بفضلها العرب وتنعموا بخيرات الصهيونيين ، وانهم عمروا البلاد ورقوا اقتصادياتها حتى بلغت اوج الرقي والحضارة . وعلى هذا الادعاء والوهم تقوم دعايتهم في اوربة واميركة .

وتساعد حكومة فلسطين الصهيونيين في فلسطين على انشاء وطنهم القومي على حساب العرب طوراً جهرة ، وتارة من وراء حجاب . ولنا في كل يوم دليل جديد يقوم على تحيز حكومة فلسطين للصهيونيين بايثارها اياهم على العرب وتسهيلها لهم السبل تسهيلا ينال العرب شيئا منه وتساعد واياهم على اهتضام حقوق العرب وانقاصها والالغاء .

واليك الدليل ..

في غور بيسان ومرج ابن عامر مستعمرات صهيونية تأسست منذ أمد قريب وقد استحق عليها للحكومة مبالغ كثيرة تبلغ الوف الجنيهات مما يصيبها من حصة الاعشار ، فاليهود الذين يقطنون هذه المستعمرات لم يدفعوا للحكومة شيئاً مما استحق لها عليهم رغم مطالبتهم اياهم بتسديد ما عليهم منذ اكثر من سنتين والحكومة الصهيونية لا تفتأ تتحمل الاعذار لهم عند الحكومة وتستمهلها يوماً بعد يوم في دفع ما عليهم من الديون .

اما السكان العرب في بيسان والقرى فان الحكومة تعاملهم معاملة تختلف اختلافاً كليا عن معاملتها لليهود ، فاذا استحق عليهم شيء من أموال الحكومة سواء كانت ديونا او اعشاراً أو قروضاً زراعية من بقايا ديون البنك الزراعي العثماني ، فسرعان ما تضطرهم الى الدفع دون أي امهال أو تساهل ، واذا تأخروا عن الدفع تحجز على اراضيهم ومنازلهم وتبيع مواشيهم وما يملكونه من متاع وفراش .

وقد اضطر قسم من العرب والبدو في هذا القضاء الى بيع اراضيهم من اليهود لتسديد ما عليهم من الديون للحكومة ، فالعرب يبيعون واليهود يشترون وكل ذلك بفضل تساهل الحكومة مع اليهود وارهاقها للعرب . والمسألة الآن هي ان اليهود يؤجلون الديون المستحقة عليهم للحكومة فيشترون بها الاراضي التي يبيعها العرب ، بينما يقبض العرب ثمن اراضيهم من اليهود ليسددوا ما عليهم من الديون التي تطالبهم بها الحكومة بالحاح والحاف .

وقد يكون من الشواهد المحزنة على هذه المعاملة الغريبة والحالة الشاذة لا يقرها وجدان ولا منطق ما نذكره هنا من أحد سماسرة اليهود في هذا القضاء دفع مبلغا من المال ثمنا لارض اشتراها من بعض الفلاحين وكان اسمه مكتوبا على الاوراق المالية وقد وجدت هذه الاوراق المكتوب عليها اسم هذا اليهودي السمسار بعد حادثة البيع بقليل من الزمن عند أمين صندوق الحكومة الذي تسلمها من اولئك الفلاحين المساكين الذين سددوها مقابل ما استحق للحكومة عليهم من الديون .

فهل هذا من العدل والانصاف في شيء ؟؟

مؤتمر الخبراء

برلين في ٢٨ اكتوبر — اذنت الحكومة الالمانية لسفرائها في لندن وباريس وروما ولوزيرها في بروكسل بان يخاطبوا حكومات هذه العواصم في شأن دعوة مؤتمر الخبراء الخاص بالتعويضات للاجتماع وبذلك تبدأ الخطوة الرسمية الاولى لدعوة هذا المؤتمر . وقد حادث فون هوش سفير المانيا في باريس المرشتر زمن في فيسبادن وسيعود الى باريس في اول هذا الاسبوع

المسألة السوريه واثر الانقلاب المصري

حديث مع رياض بك الصلح

مر بمصر في أول هذا الاسبوع الوطني السوري المعروف رياض بك الصلح في طريقه الى أوربا ليلحق بزميليه الفاضلين عضوي الوفد السوري الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

ولما كان رياض بك ممن شجعت لهم السلطة الفرنسية أخيراً بالعودة الى سوريا بعد انتخابات الجمعية التأسيسية في دمشق وكان قد تتبع عن قرب ما تم بعد ذلك من خطط ووقع من حوادث ولا سيما بعد حركة الانقلاب المصري الذي أقدمت عليه الوزارة الحالية بالغاء الدستور فيما استصدرته من أمر ملكي في التاسع عشر من شهر يوليه الماضي وكانت الشؤون السورية مما تود أن يعرفه الجمهور المصري وتتوجه اليه جهود العاملين المصريين فقد رأينا أن نحادث الوطني السوري المعروف وهو يمضي ليلة واحدة في القاهرة أبحر بعدها من الاسكندرية ظهر الاحد الماضي

***

الروح المعنوي في سوريا

سألنا رياض بك عما تأثرت به نفسه من زيارته الاخيرة لوطنه السوري فأجابنا : ان الشعب السوري لا شك شعب عظيم وان روحه المعنوية لمن أحسن ما يمكن أن تكون عليه أرواح شعوب ولا سيما في طبقاته العاملة والناس في سوريا متكاتفون في الاعتقاد . وأضاف حضرته انه لا يعتقد أن يكون في تصرف الامة السورية المقبل شيء من المهاودة اذ ان الفكرة الوطنية قد وصلت داخل الجمعية التأسيسية الى آخر حد لها وحداً لا يمكن تجاوزه

***

سوء أثر الانقلاب المصري

عندئذ ذكرنا لمحدثنا الفاضل أزمة المواد الست فأجابنا على الفور : « ليست المسألة في [illegible] فرنسا ليست لها ازاء سوريا خطة معينة بل ان لديها أفكاراً شخصية تتغير وتتبدل بتغير الاشخاص وتبدلهم . ومن أجل هذا تجدون « الخطة » الفرنسية الاخيرة قد خالفت « الخطة » الاولى وخضعت لظروف طارئة قد يكون اهمها اغلاق البرلمان المصري »

سألنا حضرته ان يزيد هذا الاعتبار بياناً فقال : « حقاً لقد كان لاغلاق البرلمان المصري أسوأ أثر لا في سوريا وحدها بل في سائر البلاد العربية . وكيف تريدون ألا تفكر فرنسا في تأجيل الجمعية التأسيسية لامة لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ما دام برلمان أمة يبلغ عدد سكانها أربعة عشر مليوناً قد أغلق في لحظة واحدة . اضف الى هذا ما هو معروف عند الدول الكبرى نفسها — ومنهن فرنسا — من أن الامم العربية كلها تأتم بمصر وتتخذها قدوة وتطالب دائماً بالحصول على ما تحصل عليه الاخت الكبيرة . وكثيراً ما ترضخ هذه الاعتبارات الدول صاحبات النفوذ في البلاد العربية . فسرعان ما تنتهز هذه الدول نفسها فرصة ارتجاع في مصر لترجع هي الاخرى في كثير مما تكون قد رضيت بمنح البلاد السورية والعربية به . وقد حدث أن اجتمعت منذ شهرين بأحد السياسيين المصريين الذين حلوا بلبنان هذا العام فذكرنا « الانقلاب المصري » وأبديت له ما أعتقد من أنه لم تكن هنالك مبررات سياسية لاتيانه . ولست وحدي الذي أنظر الى الحادث بهذه العين بل ان ذلك السياسي المصري قد رأى بلا ريب أن الناس في لبنان وسوريا على اختلاف نزعاتهم في أشد حالات الاستياء مما وقع في مصر وانهم يعتقدون مثل الاعتقاد كله انه أساء الى سوريا والعراق وفلسطين . واذا كانت للانقلاب المصري مبررات اجتماعية فشيء منها لم يذكر ولم تنشره الصحف . وان فاتحوا لكم السوريين والعرب معذورون اذا هم اشتد استياؤهم مما وقع لبرلمانكم . »

***

المسألة مسألة الجندية

واستمر رياض بك في حديثه راجعاً الى ذكر وطلب رخيص . . . . الظروف التي أثرت في القضية السورية فقال ان من جملتها — غير اعتبار الانقلاب المصري — ان المسألة السورية بالنسبة لفرنسا هي في الواقع مسألة ابقاء جند في سوريا أو عدم الاحتفاظ فيها بجيش . وقد ثبت لفرنسا انها لا تستطيع ان تديم حالة الحكم العسكري في سوريا الا اذا أبقت فيها جيشاً كبير العدد . والشعب الفرنسي لا يرضى بهذا الابقاء لان سوريا ليست بالحيوية له . وقد أنفقت فرنسا الى الآن ثمانية مليارات من الفرنكات في سوريا دون أن تفيد شيئاً . ولعل هذا هو الذي يدعو الحكومة الفرنسية الى أن تجد في سبيل ايجاد جيش وطني يدخل في نطاق الجيوش الفرنسية . لكنه سيكون جيشاً مؤلفاً من الاغراب الارمن والشراكسة من ناحية وسيخصص جزء من ايرادات الجمارك للانفاق عليه من ناحية اخرى . فيصح التساؤل اذن هل جعلت موارد الجمرك للصرف منها على الجيش . وهل اذا جعلت كذلك ستكفي للانفاق عليه . ثم هل سيقوم الجيش « الوطني » وهو مؤلف من الارمن والشراكس بمهمته « الوطنية » حقاً ؟

موضوع زيت الموصل :

ومما يمكن من أمر فان رياض بك يعتقد ان هذا العام سيكون من أهم الاعوام التي تمر بها القضية السورية . اذ ان مسألة الجندية فيها ستعرض في فرنسا على بساط البحث كما ستعرض مسألة زيت الموصل

سألناه لهذه المناسبة عن موقف الوطنيين من حكاية الثغر الذي يراد أن تصل اليه أنابيب زيت العراق هل يرضون أن يكون هو ثغر حيفا أو أنهم يطالبون بان يكون هو ثغر بيروت كما وردت به بعض الانباء الخاصة أخيراً فأجابنا حضرته « ان الوطنيين لا يعبأون [illegible] أن تعيش اقتصاديا ما دامت لا تعيش سياسيا »

***

الحالة الاقتصادية سيئة

فسألنا محدثنا عن الحالة الاقتصادية في سوريا فقال « انها سيئة جداً . فقد جردت سوريا عن جيرانها ووضعت بينها وبينهم حواجز جمركية . أضف الى هذا أن ما في النفوس من قلق وما عند الناس من توقان الى الاستقلال قد صرفهم بحق عن العمل الاقتصادي . »

***

الوفد السوري وتماسك الصفوف

واختتمنا حديثنا مع رياض بك بسؤال عن « الوفد السوري » فأجابنا حضرته انه « يمثل فكرة وطنية قد تكون صعبة المراس او بعيدة التحقيق لكنه يسير وراءها الى النهاية . ومهمته متابعة العمل للوصول الى الاستقلال الصحيح . والبلاد السورية كلها تؤيد الوفد السوري فيما يقوم به من عمل . وليس الخلاف القائم بين السوريين المقيمين في مصر دليلا على انقسام في صفوف الامة السورية بل اني اعتقد انه يزول زوالا بمجرد عودة المنقسمين الى البلاد ويرون ما في صفوف الاهلين من تماسك وتراص . »

محمود عزمي (وادي النيل)

ماذا في فلسطين

حكومة ضمن حكومة !

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين قراراً ليهود تل ابيب وهو يجيز للنساء دخول الانتخابات .

اي ان حكومة فلسطين لغير اليهود بالمرصاد فان طلبوا الشمس حرمتهم اياها وان قالوا انها تشرق من الشرق قالت بل من الغرب

واما اذا سن اليهود قانوناً فسرعان ما تنشره لهم الجريدة الرسمية بعد ان يقبل على الرأس والعين . واذا قالوا نريد لبن العصافير قالت لهم حكومة فلسطين هذا ممكن ! يا سلام !؟

ما هنالك !

عجيبة * * *

مر بهذا القطر سمو الامير غازي ولي عهد العراق قاصداً بغداد

وقد بلغنا انه لما وصل الاسكندرية سمع ان محل صفوت باشا العوا ناظر الخاصة الملكية ببغداد يتعلم فيها مع ابن عمه الامير عبد الاله في كلية فكتوريا فاستغرب الامير غازي مرافقه ابن الباشا لابن عمه واظهر مزيد الدهشة لهذا الخبر وقد ضرب المنضدة بيده مرتين قائلا : ايرافق ابن صفوت باشا ابن عمي ؟ !

اما نحن فاننا في دهشة من دهشة الامير غازي فهل لعراقي نبيه ان يفسر لنا هذا المعمى ؟

المصيف ليس محلا

للاقامة

عرضت على محكمة كرموس الشرعية قضية دفع فيها بعدم الاختصاص لان المدعى عليه وان كان مقيما الآن في دائرة محكمة كرموس الا انه لا ينوى الاقامة الدائمة وغاية ما في الامر انه جاءها للاصطياف فقط . وقد حكمت المحكمة بعدم الاختصاص فاستأنف المدعى ذلك الحكم الى محكمة الاسكندرية الكلية الشرعية قائلا : « ان الخصم من أعيان البلدة وقد جرت العادة أن يقضي الاعيان غالبا فصل الصيف في الاسكندرية كما تقضي الوزارة أيضا فصل الصيف فيها . وتعتبر الاسكندرية في ذلك الفصل محل اقامة بالنسبة لوزارات الحكومة . وبما أن من عادة المدعى عليه أن يقضي الصيف غالبا في هذه المدينة فالمفهوم أنها تعد بالنسبة اليه محل اقامة ما دام مقيما فيها » الا أن المحكمة لم تعول على هذا الاعتبار وقررت عدم الاختصاص

المهاجرون

قالت لجنة في بيروت برئاسة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب لاقامة تمثال في لبنان يكون تذكاراً للمهاجرين الى ديار الغربة

اما في فلسطين فان وعد بلفور يقضي ببتر المهاجرين من الجسم الفلسطيني بتراً والتبرؤ منهم ونزع جنسيتهم عنهم وقطع كل علاقة لهم بوطنهم

فالفلسطيني في اميركا مثلا تسلب حقوقه ويضام ويظلم فان ذهب الى القنصل الانكليزي الذي يأخذ منهم رسم الفيزا قال له لا اعرفك وان ذهب الى الشيطان الرجيم قال له اذهب الى ربك !

اللهم ماذا جنى ابناء فلسطين لتحكيم بهذا الاحتلال المبارك ، وما ذنبهم في نظر عبادك الاقوياء ليعاملوا بهذه الشدة ؟

يا رب الى من يجب ان ترفع اكف الدعاء ؟

اللهم لا حول الا لك ولا قوة الا بك .

بعض العقول !

في تحرير وادي النيل

نرجو من حضرة الزميل الفاضل رئيس تحرير وادي النيل ان يراجع ما يكتبه المحررون عنده من مقالات او تعليقات . نقول هذا بمناسبة حملة قام بها احد المحررين على حكومة لبنان منددا باوامرها بشأن منع زراعة الحشيش قائلا انها تامر ولكنها لا تنفذ بصرامة وان زراعة الحشيش مستمرة وان تهريبه الى مصر لا يزال على ما هو عليه !

ان اللوم يا حضرة الزميل يجب ان يوجه اولا الى الذين يتعاطون الحشيش ثم الى مصلحة الحدود التي تغفل عن مصادرته والقبض على المهربين

فلو أن الذين يحششون عدلوا عن عادتهم لما بقيت زراعة الحشيش لا في لبنان ولا في مصر ولا في غيرها !

نعم ان الذين يزرعون هذا السم يعدون مجرمين لا ضمائر لهم ولكن الذين يحششون هم اكثر اجراماً واكبر ذنبا ، والعيب ليس على البائع بل على المشتري المستهلك ، واما التساؤل حضرة المحرر نفسه : الم « يشد » في حياته من ذلك « الكيف » ولا شدة ؟ . . . .

بين معارف العراق

ومعارف مصر

اتصل بنا ان وزارة المعارف العراقية كتبت منذ شهرين الى وزارة المعارف المصرية تسألها عن شروط قبول الطلبة في مدرسة دار العلوم لادخال طالبين من العراق ، وقد ذكرت الوزارة العراقية في كتابها المذكور منهاج التعليم السوري عندها ولكن وزارة المعارف المصرية سكتت ولم ترد

ترى لو كان هذا الطلب من الحكومة اليونانية مثلا ، أكانت وزارة المعارف المصرية « تطنش » هكذا وتهمل الاجابة على كتاب من وزارة مثلها ؟

هل يجوز ان تهمل وزارة شرقية — ولا نقول عربية لاسباب شتى ... الاجابة وزارة اخرى تمت اليها بصلة القربى على هذه الصورة؟ وهل يحل هذه المعاملة يحترم الاجانب هذا الشرق ؟؟؟

مقلقون !

لندن في ٢٩ اكتوبر لمراسل « وادي النيل » الخاص — قامت مظاهرات عظيمة ضد اليهود في دبرزين واقتحم المتظاهرون ادارات الصحف التي تدافع عن الاسرائيليين وحطموا نوافذها ومكاتبها فاضطر البوليس الى طلب مساعدة الجيش لاعادة النظام الى نصابه

— تحتج صحف ديلنا اليهودية في ليتوانيا بشدة ضد اضطهاد اليهود المتزايد في اتحاد السوفييت وقد عقد في ٢٨ اغسطس مؤتمر في بوزيسر من الشبان الشيوعيين وعرض عليه اقتراح بطرد الاعضاء اليهود . ويسعى الآن الاعضاء اليهود في الاتحاد السوفييتي في الحصول على جوازات لاسفر هاربين الى بولونيا

(الشورى — اذا كان اليهود في الممالك القوية يقلقون الراحة العامة بخططهم والاساليب العجيبة التي يلجأون اليها في حياتهم فكيف لا يطغون ويقلقون الجن والانس في فلسطين وهم يرون حكومتها تدللهم وتدفعهم الى العدوان وتشجعهم على سلب حقوق غيرهم ؟)

اخبار الحجاز

بلاغ رسمي حجازي

في أوائل شهر ربيع الاول قام عبد الله ابن فاضل شيخ شعبة بني حرب من بني مالك بعمل مستنكر بقيامه ليلا على ضيوفه من موظفي الحكومة المقيمين عنده وقتله اياهم ظلما وعدوانا وقد كان في جملة المقتولين ابن عم له فاثار بعمله المستنكر هذا سخط ابناء عمومته الذين طلبوا من جلالة الملك أن يأذن لهم بتأديبه . فوافق جلالته على ذلك وأرسل لهم قوة ذهبت بصحبتهم منذ شهر تقريباً الى بلاد بني حرب من بني مالك وقد قامت بعملها التأديبي ضد ذلك المعتدي حتى القيام فاضطر الى الرضوخ لسياق الى الشريعة ويحاكم امامها على ما اقترفته يداه الاثيمتان

ولكم في القصاص حياة

بعد أن صدر البلاغ السابق ووضع في الجريدة على الطابع علمنا انه حينما رضخ عبد الله المذكور بأن تجري محاكمته لدى الشرع في مكة حاول الفرار من العدالة والتجأ الى قبيلة بني علي التي لم تشأ ايواءه بل سلمته الى الأمير ابراهيم النشمي الذي أمر بمحاكمته فوراً فحوكم وحكم عليه وعلى ولده بالاعدام لقرارهما من وجه الشريعة بعد رضوخهما لحكمها ، وقد أنفذ حكم الاعدام فيهما على ملأ من الناس

« أم القرى »

تحت اللحاف . . .

اقتضت الظروف ، في احدى الحفلات ، ان يجلس احد اتباع لطف الله الذين يتناولون معاشهم من فضلات ماله ، في مكان اعلى من المكان الذي يجلس فيه متبوعه

وكانت نظرات !! لطف الله يرسل البصر الى تابعه ويضحك في نفسه قائلا : ترى كيف يكون حاله لو اخبرتهم الحقيقة ؟ والتابع ينظر الى متبوعه ونظراته تقول : هكذا يجري ، وانا لم اجلس فوقك بمحض ارادتي بل برغمي ولكونهم يجهلون حقيقتي !

ثم ينكمش في مجلسه ويضع يديه في حجره خجلا من مولاه ولسان حاله يقول : معذرة من امر فان العين لا تعلو على الحاجب . وانا ما خرجت عن كوني خصوصيك وعبدك » !!

شيء عن الصحافة

قالت القلم الحديدي الغراء التي تصدر في سان باولو ما نصه :

الصحافة يجب ان تكون اداة صالحة لنفع العموم وخدمة الانسانية والصالح العام والاخلاق . وقد قست الجالية عنا من جريدة تلاعب بها سوق الجديد تارة وحمل الرباب طوراً . فهذه قال عنه بتدبر هذه الكلمة وهي « لنا كلام على الاطباء في هذه المحاضرة اجتياز الى العدد القادم » فماذا يعني بهذا سوى ان الذي ما سمع من هؤلاء الاطباء يسمح او لا كلمة عن أحد تجاوز المحاضرة اجتيازا الى العدد القادم .... ان هذه ليست بصحافة بل تشليح ويلص لو عرف به البوليس لكان له شأن غير شأن الصحافة . فنحن نرجو من الواطنين الذين يهددهم هذا الانسان ان لا يخافوا ويقفوا وقفة رجال . وبذلك يخدمون الانسانية والصحافة ويعطون لهذا الانسان امثولة حسنة وهي ان يأكل خبزه بعرق جبينه لا من هكذا طريق تهان بها الصحافة والجالية

نكتب هذه الكلمة حبا بالصالح العام وخدمة للعموم ولو انا من تلم هذا الانسان ما يطلبه مسببات تعرب العصر ما الذين يهددهم وليس لهم ثقة في نفوسهم ، نحن على استعداد لخدمة الصحافة والجالية كما خدمناها في الماضي في مسألة القتال وغيرها اجراه ذلك الجاسوس وما يجريه هذا الآن والسلام

لا تخلف الا الرماد

قتل احد ابناء الخليج اشتراكه في الشورى عاملة للاسياد بالرغم من كونه ابن وطني شهيد مات في سبيل وطنه . والغريب ان هذا الابن « اكل » الاشتراك ايضا !

وبلغت الحادثة مسامع احد ادباء ذلك القطر فكتب الى صديقه صاحب الشورى يقول من كتاب خاص :

« اما الرباني فالنار لا تخلف الا الرماد » فقد اصبح جبانا حتى في الاشتراك في الشورى ! بقدر ما كان ابوه رحمه الله شجاعا في الدفاع عن قضية بلاده ، فكأن الاضطهادات التي انهالت على ابيه القت عليه درسا في الاستسلام والخنوع فاصبح يخاف حتى من لا شيء ! لقد تذكرت ما جرى من هؤلاء لصاحبنا الذي تعرفه في العام الماضي ، فقد بخلوا عليه بالسلام بله الكلام بعد ان كانوا من اصدق الاصدقاء !

والشورى في غنى عن ان تركن الى هؤلاء في سبيل توطيد دعائمها ، فالشورى اليوم تحتل مكانة العروة الوثقى في القرن الماضي وكفى بذلك فخراً » اه بنصه

اصول الحقوق

الدستورية

ما أجمل الصدف التي حملت الاستاذ عادل زعيتر على تعريب هذا الكتاب ونشره في وقت يحتاج السوريون فيه الى تعرف اصول الحقوق الدستورية عند سائر الامم . انها فرصة حسنة أن ينشر الاستاذ انطون الياس هذا الكتاب الثمين الذي يعد المرجع الوحيد في تعرف الكثير من الحقوق الدستورية عند الامم الكبيرة . ويكفي أن نذكر ان الكتاب تأليف البروفسور أيسمن لندرك قيمته ، ويكفي ان نعرف ان من جملة ابحاثه الحكومات التمثيلية ونظام المجلسين الاشتراعيين ومسؤولية الوزراء والحكومة البرلمانية ومبدأ السيادة القومية ونتائجها وحق التصويت ، والحقوق الضرورية ، ونظرية الدساتير المكتوبة وغيرها لنترك اي أثر ربحته العربية من نقل هذا الكتاب . وانه لجهد طيب قام به الاستاذ محمد عادل زعيتر بتعريبه لأن العربية في أمس الحاجة لمثل هذه الكتب التي يوالي نشرها الاستاذ صاحب المطبعة العصرية والتي تغذي فكر القراء أحسن تغذية وتقدم لهم احسن منتوجات الادمغة . فلفتت نظر قراء « الحديث » بصورة خاصة الى وجوب اقتناء هذا الكتاب المفيد .

« مجلة الحديث »

ابو علوم

قال مراسلنا من بغداد :

اقتبت نسخة من قاموس الاعلام الذي الفه الاستاذ الزركلي الى سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي فقال في أحد مجالسه الحافلة عن هذا الكتاب الفريد ما نصه :

« انها تحفة طريفة يتقدم بها الاستاذ الزركلي الى العلم والادب والتاريخ ويهدى نعم الهدية الصادقة المخلصة للغة العرب والشرق كله . ان هذا الكتاب لمن الجهود المثمرة التي يجب أن تقدر . فيوم اختصاره يغني عن مكتبة من مؤلفات العصر القديم في التراجم »

تبرعات المهاجرين

تتمة تبرعات الجالية في الارجنتين الى المجاهدين :

و ٤٠ سعيد وسلمان اسعد نصر

و ٣٠ كل من محمود نجم ضو ودياب حسن سعيفان

و ٢٠ كل من فؤاد العارور يوسف امين الشامي وحسين احمد الغضبان

و ١٠ يوسف محمد ابو عياش

و ٥ كل من حسن يوسف احمد علي ومصطفى الجراماني ومحمود حسن ابو عجرم

و ٣٠ محمد حسن ابو اسماعيل

و ١٥ مسعود بوزبو

و ١٠ كل من سليم يوسف زيدان وعلي احمد خضر وفرحات حرقوش ومحمد صقر وفارس ابو صالحة وصالح زيدان

و ٥ كل من مرشد حجال وسلمان مرعي

و ٥٠ حسين ومحمود عبد الله مسعود

و ٤٠ سليم ومحمد حسن خطار ابو صالح

و ٣ كل من محمود واسماعيل مراد وحسن وفارس شكر سرحال

و ١٥ سعيد محمود البنا

و ٤٠ محمود حسن حمد حلاوي

و ١٥ حسين قاسم ابو صالح

و ١٠ كل من محمود سلمان منصور ويوسف احمد ونمر سعد صعب وقاسم سعيد صعب وعيد وهاشم

و ١٥ حسين احمد زين الدين

و ١٠٠ كل من فارس كرباج وقاسم واسعد ابو عمار

و ٣٠ يوسف الحرفوش

و ٢٠ يوسف البد الله وسلمان حسن سلمان وامين علم الدين هلال ومحمود البكري وعلي حسن سعد الدين وسعد سعد الدين ويوسف ابو عمار

و ١٥ كل من صالح فياض واسعد حسين محمد وفارس حمد زيدان

و ١٠ كل من ابراهيم الاشقر وفارس حمد رشيد واسماعيل احمد الحسين وهلال سليم وسلمان مرارع وسلمان ملحم خطار وداود سعد الدين

و ٥ علي مشير جعفر وجميل محمود

و ١٠٠ حسين راضي

و ٣٠ محمود عز الدين

و ١٠ كل من غازي اسعد الصالح ويوسف علي اسعد

و ٢ خليل طافش

و ١٠ كل من هزاع راضي وسليمان البطحيش ومحمود البطحيش ومحمد الجبجي ومحمود الصافي ورضا بالطا وسليمان قاسم زيادة

و ٥ كل من امين رشيد حوري وعلي حسين الصالح وفخر الدين ابو زين الدين وانيس رشيد ومحمد حسين عبد الله والياس جرجس عساف ومحمد عباس فتاح فتاح وفارس عبد الخالق ومسعود رشيد وحسين عبد الهادي

و ٢ كل من محمد زين الدين وراغب عثمان وتوفيق ملحم فاضل

و ٣٠ وطني

و ٢ كل من محسن قاسم ومحمد سعد ومحمد قاسم وحميد امين وابراهيم انطون وعبد الكريم وسعيد خليل وابراهيم سلوم

و ٥ محمود نجم وحسين تقي

والمجموع ٦٢٤٧ ريالا ارجنتينياً

جزى الله المتبرعين خيراً وأثابهم احسن الثواب

مطبعة الشورى بمصر